

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

مستهل شهر رجب سنة خمس وثمانين وسبعمئة .

وولي الخلافة مكانه الواثق باء أبو حفص عمر بن الواثق باء إبراهيم المتقدم ذكره فبقي حتى توفي في العشر الأول من شوال سنة ثمان وثمانين وسبعمئة فأعاد الظاهر برقوق المستعصم باء زكريا المتقدم ذكره ثانيا إلى الخلافة والمتوكل على الله في الاعتقال والناس لا يرون في كل ذلك الخليفة غيره .

ثم عن للملك الظاهر برقوق بعد ذلك فأطلق المتوكل على الله من الاعتقال وأكرمه وأحسن إليه في ثاني جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وسبعمئة وبقي في الخلافة حتى توفي سابع عشرين شهر رجب الفرد سنة ثمان وثمانمئة .

وولي الخلافة بعده ابنه أبو الفضل العباس ولقب المستعين باء وبقي في الخلافة على سنن من تقدمه من الخلفاء العباسيين بالديار المصرية من قصور أمره على العهد إلى السلطان والدعاء له على المنابر قبل السلطان إلى أن قبض على الناصر فرج بن برقوق بالشام في الثاني عشر من ربيع الأول من سنة خمس عشرة